مشروع سياسة التغذية المدرسية:
شبكة أمان ضد الجوع
دعما للتعليم والصحة وتنمية المجتمع

WFP

مشاورة غير رسمية

4 سبتمبر/أيلول 2008

برنامج الأغذية العالمي
روما، إيطاليا

ملخص

تشكل التغذية المدرسية برنامجا حيويا متغيرا لشبكة أمان تهدف إلى مساعدة الأطفال الضعفاء وأسرهم. ويمكن ، من خلال الجمع بينه وبين المبادرات الأخرى، أن يستجيب بشكل فعال للأهداف التعليمية والصحية والتنمية المجتمعية. ومن شأن ربط هذه الجهود بعمليات الشراء المحلية أن يعزز استدامة برامج التغذية المدرسية وأن يؤدى في الوقت نفسه إلى زيادة دخل المزارعين. وسيواصل **البرنامج**، بالتعاون مع شركائه، تنقيح برامج التغذية المدرسية بغية مواجهة نتائج ارتفاع أسعار الأغذية، والقضاء على الجوع وسوء التغذية، ومكافحة نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز، وتحقيق الفائدة للمجتمع في مجموعه.

وتضع هذه الوثيقة ممارسات وسياسة **البرنامج** في مجال التغذية المدرسية ضمن إطار يدعم الحكومات والمجتمعات المحلية في جهودها الرامية إلى بلوغ أهدافها التعليمية والتغذوية والصحية. وتتفق هذه السياسة مع خطة **البرنامج** الاستراتيجية (2008-2011) وتبين أهداف برامج التغذية المدرسية في سياقات محددة، كما تبين الحد الأدنى من متطلبات التنفيذ ووضع وتنفيذ تصميمات البرامج على أساس أفضل الممارسات والبحوث والدروس المستفادة على مستوى المؤسسة.

سوف تصمم برامج **البرنامج** في مجال التغذية المدرسية وتنفذ على أساس تشاركي بغية تحقيق النتائج المنشودة مع الأخذ في الاعتبار: (1) تقدير الأوضاع والاحتياجات؛ (2) تحديد أفضل السبل لمواءمة البرامج مع أولويات وخطط الحكومات؛ (3) تحديد حجم الموارد التكميلية التي يمكن تعبئتها من الحكومات والشركاء. و**البرنامج** ملتزم بتنفيذ إطار سياسة التغذية المدرسية، مدركا في الوقت نفسه بأنه يجب اتباع نهج تتبعي للمواءمة بين البرامج الجديدة والجارية.

الأساس المنطقي

1- تشكل التغذية المدرسية شبكة أمان مسلما بها في التخفيف من وطأة الجوع وتدعم، في الوقت نفسه، أنشطة التعليم والصحة والتنمية المجتمعية. وتبين الدراسات أن التغذية المدرسية وعلاج الإصابة بالديدان والوقاية من الملاريا تؤثر تأثيرا إيجابيا كبيرا في معدل الانتظام في الدراسة والتعلم (Jukes, Drake and Bundy ، 2007). ويمكن للجوع أن يقوض قدرة الأطفال على التعلم والنمو إلى شباب يتمتع بالصحة والقدرة على الإنتاج. كما أن التفاعل بين الجوع ونقص التغذية والأمراض يمنع الأطفال من الالتحاق بالمدرسة ويضعف قدرة الأسر الفقيرة على الاستثمار في تعليم أبنائها ويضعف قدرة هؤلاء الأطفال على التعلم حتى بعد الالتحاق بالمدارس. كما أن التغذية المدرسية تروج أيضاً للتنمية عبر إجراءات مثل شراء الأغذية محليا ودعم أنشطة الإنتاج الزراعي.

عجز 72 مليون طفل فى العالم عن الالتحاق بالتعليم الابتدائي منهم:

- 95 في المائة يعيشون في البلدان النامية،
- 57 في المائة منهم فتيات؛
- 56-48 في المائة يعانون من التقزم وتعاني نسبة تصل إلى 62 في المائة من نقص الوزن؛
- 53 في المائة يعانون من نقص التغذية و5 في المائة من نقص اليود و 7 في المائة من نقص فيتامين ألف؛

المصدر: اليونسكو 2007؛ **البرنامج**: 2007

2- وقد اعتاد **البرنامج** تقديم الدعم للتغذية المدرسية بغية توصيلها إلى الأطفال الفقراء والجوعى، لاسيما الفتيات، وتمكينهم من الانتظام في الدراسة والتعلم. وعلى وجه التحديد فإن الأساس المنطقي لبرامج التغذية المدرسية يقوم على أساس العمل على الحدّ من الجوع قصير الأجل وتحسين القدرة على التعلم والالتحاق بالمدارس من خلال زيادة معدل الالتحاق والحضور والانتظام في الدراسة وتحقيق المساواة بين الجنسين في المدارس. وتستخدم برامج التغذية المدرسية في عدد من الحالات كشبكات أمان غذائية تعود بالفائدة على الأسر التي تضم أطفالا في سن الدراسة وتسهم في التنمية المجتمعية. وساهم **البرنامج** مؤخرا إسهاما كبيرا في تنمية القدرات دعما للبرامج الوطنية للتغذية المدرسية، بما في ذلك إجراء المشتريات المحلية لتوريد الأغذية للمدارس.

3- اعتمد عدد من المحافل الدولية قضية التغذية المدرسية كموضوع لها، وأصبحت هذه القضية تحظى بالالتزام والدعم الحكومي. وأوصى مشروع الأمم المتحدة للألفية بالتوسع في أنشطة التغذية المدرسية لتشمل جميع الأطفال في الأماكن التي ينتشر فيها الجوع باستخدام الأغذية المنتجة محليا[1]. وتستجيب التغذية المدرسية مباشرة للأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالجوع والفقر (الهدف الإنمائي الأول)، والتعليم (الهدف الإنمائي الثاني)، والمساواة بين الجنسين (الهدف الإنمائي الثالث)، وتسهم بشكل غير مباشر في جميع الأهداف الإنمائية الأخرى للألفية. فضلا عن ذلك فإن برامج التغذية المدرسية تسهم في بلوغ جميع الأهداف الستة "التعليم للجميع". الواردة في إطار عمل داكار[2]، كما أدرج بند التغذية المدرسية في برنامج التنمية الزراعية الشاملة لإفريقيا الذي اعتمدته الشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا في عام 2003، ثم صادق عليه مؤتمر القمة الإفريقي للأمن الغذائي الذي عقد في أبوجا في عام 2006. كما أدرجت التغذية المدرسية في خطة عمل مؤتمر القمة المشترك بين إفريقيا والاتحاد الأوروبي للفترة 2008-2010، كما حددت كاستراتيجية مهمة في اجتماع الجماعة رفيعة المستوى المعنية بالتعليم للجميع الذي عقد في داكار في عام 2007. وأدرجت مسألة التغذية المدرسية مؤخرا في خطط عمل الإعلانات الصادرة لمواجهة التأثير الناجم عن ارتفاع أسعار الأغذية (المؤتمر الدولي الرابع للتنمية في أفريقيا الذي عقد في طوكيو وإعلان ياكوهاما والمؤتمر رفيع المستوى لمنظمة الأغذية والزراعة المعنى بالأمن الغذائي العالمي).

---

[1] مشروع الأمم المتحدة للألفية، 2005، التوصيات الرئيسيةالعشر.

انظر (http://www.unmillenniumproject.org/resources/keyrec.htm).

[2] تم التوقيع على إطار عمل داكار في المنتدى العالمي للتعليم للجميع الذي عقد في السنغال في عام 2000 (اليونسكو 2000).

4- يتناول العديد من وثائق سياسات **البرنامج** قضايا التغذية المدرسية بشكل مباشر إلى جانب القضايا المفاهيمية الأخرى المتعلقة بها[3]. غير أن **البرنامج** ليس لديه سياسة شاملة لمواجهة الظروف والسياقات المتباينة التي ينفذ فيها أنشطة التغذية المدرسية. وتعمل هذه الوثيقة على مواءمة سياسة **البرنامج** وممارساته في مجال التغذية المدرسية مع الإطار المفاهيمي والتشغيلي الذي يدعم جهود المجتمعات المحلية والحكومات من أجل بلوغ الأهداف التعليمية والتغذوية والصحية والإنمائية المحددة. ويتفق هذا النهج مع خطة **البرنامج** الاستراتيجية (2008-2011) ويساعد في توضيح أهداف برامج التغذية المدرسية في سياقات محددة، مع الأخذ في الاعتبار الأولويات والقدرات المحلية. كما أنه يجمع بين البحوث الحديثة وأفضل الممارسات التشغيلية ونتائج عمليات التقييم ضمن إطار مفاهيمي يسمح بتقييم نتائج ملموسة.

نطاق عمل البرنامج

5- أثبت **البرنامج**، على مدى 40 عاما، فعاليته في تنفيذ برامج التغذية المدرسية في طائفة واسعة من السياقات والظروف المختلفة التي تراوحت بين بداية حالات الطوارئ وعمليات الإغاثة الممتدة وحالات ما بعد الأزمات والأوضاع المستقرة. واقترنت تجربة **البرنامج** الميدانية العميقة بقدرة مسلم بها في مجال تصميم السياسات والبرامج وإدارتها، والعمليات اللوجستية والتوريدات، مما جعله أكبر منظمة في العالم تعنى ببرامج التغذية المدرسية. واكتسب **البرنامج** التزام الحكومات ببرامج التغذية المدرسية، وأصبحت له شبكة راسخة من شركاء التنفيذ

الملامح الرئيسية للتغذية المدرسية للبرنامج
تقرير الأداء السنوي 2007

المستفيدون: 19.3 مليون
الجنس: 48 في المائة فتيات
بحسب الأقاليم
أمريكا اللاتينية: 8.7 في المائة
الشرق الأوسط ووسط آسيا: 3.4 في المائة
جنوب وجنوب شرق أفريقيا: 35.8 في المائة
أفريقيا جنوب الصحراء: 51.8 في المائة منه:
أفريقيا الشرقية والوسطى: 21.3 في المائة
أفريقيا الجنوبية: 9.7 في المائة
السودان: 4.1 في المائة
أفريقيا الغربية: 16.7 في المائة
بحسب النوع
الوجبات المدرسية: 90.4 في المائة
حصص منزلية فقط:9.6 في المائة
توزيع الأغذية: 000 535 طن متري
النفقات التقديرية: 357 مليون دولار

6- ويمكن أن تأخذ التغذية المدرسية أشكالا مختلفة، مثل تقديم الوجبات المدرسية أو الوجبات الخفيفة التي يتم تناولها أثناء اليوم الدراسي أو توزيع حصص الأغذية الجافة الأسرية التي توزع على التلاميذ في نهاية الشهر أو في نهاية الفصل الدراسي إذا انتظم التلاميذ في الدراسة. وتوجه معظم البرامج إلى المدارس الابتدائية، كما يقدم الدعم الغذائي أيضاً إلى التلاميذ في المراحل قبل المدرسة كجزء من برامج تنمية الطفولة المبكرة وتشجيع الأطفال على الالتحاق بالتعليم غير الرسمي. وفي بعض الحالات تستفيد الفتيات اللاتي تلتحقن بالمدارس الإعدادية من الحصص الغذائية المنزلية.

[3] طرحت قضايا التغذية المدرسية في وثائق السياسات التالية: "خطة البرنامج الاستراتيجية (2004-2007)" (WFP/EB.3/2003/4-A1) "سياسة تحفيز التنمية" (WFP/EB.A/99/4-A) "استراتيجيات الخروج المتعلقة بالتغذية المدرسية" تجربة البرنامج (WFP/EB.1/2003/4-C) "التوسع في برنامج التغذية المدرسية والصحة: شراكة جديدة في اوغندا" (WFP/EB.3/2004/4-D/Add.1) "بناء القدرات الوطنية والإقليمية" (WFP/EB.3/2004/4-B) "السياسات المتعلقة بالجنسين (2003-2007" (WFP/EB.3/2002/4-A).وتتعلق السياسات التالية ببرامج التغذية المدرسية: "البرنامج وشبكات الأمان الغذائي: المفاهيم والتجارب وفرص البرمجة المستقبلية" (WFP/EB.3/2004/4-A) "البرمجة في مجال الإيدز: استجابة البرنامج لنقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز" (WFP/EB.1/2003/4-B).

7- وتوفر التقارير المعيارية بيانات عن النتائج المتحققة في نحو 70 بلدا، مما يوفر قاعدة مقارنة لتقدير السياقات التعليمية التي تنفذ الأنشطة في إطارها. كما تبين الفوائد التعليمية المهمة على مستوى النتائج المرتبطة ببرامج التغذية المدرسية **للبرنامج**. مثال ذلك أنه في عام 2007 تراوح معدل الالتحاق بالمدارس التي يساعدها **البرنامج** بين 83 و 78 في المائة للأولاد والفتيات على التوالي، وهي معدلات تزيد على المعدل الذي استهدفه **البرنامج** وقدره 70 في المائة. وبلغ معدل انتظام الأولاد والفتيات في المدارس نحو 92 في المائة، وهو ما يزيد أيضاً على المعدل المستهدف. ولاحظ المعلمون في 93 في المائة من المدارس التي خضعت للمسح حدوث تغير إيجابي في سلوك التلاميذ في الفصول الدراسية إذا قدمت الوجبات الغذائية أثناءها، وتمثل ذلك في زيادة الانتباه والقدرة على التركيز والتحصيل. كما حققت التغذية المدرسية نتائج إيجابية على معدل التحاق الفتيات إلى الأولاد بالمدارس في 57 بلدا شمله المسح حيث بلغ 0.96 (**البرنامج** 2007a).

8- ويتمتع **البرنامج** بوضع قوى يمكنه من دعم برامج التغذية المدرسية وبيان ما تحققه هذه البرامج من نتائج. غير أن المنظمة تدرك أن تقديم الغذاء لا يمكن أن تحقق أثرا كبيرا على حياة الأطفال إلا إذا قدم كجزء من حزمة أكبر. ويوجد توافق واسع النطاق في الرأي على أن توزيع الأغذية ينبغي أن يقترن بتدخلات تكميلية لتعزيز أثر برامج التغذية المدرسية. غير أنه حتى يتسنى للتعليم أن يحقق أكبر أثر له يجب الاستثمار في تغذية الأطفال في مرحلة مبكرة قبل بلوغهم سن المدرسة.

إطار السياسات

9- تعتبر التغذية المدرسية شبكة أمان ضد الجوع. ويمكن أن تحقق نتائج متعددة الأوجه في ظل أوضاع مختلفة وفقا للاحتياجات المقدرة في سياقات محددة. ومن الملاحظ أن برامج التغذية المدرسية ترتبط بسياسات محددة وقد لا يكون المناسب منها في حالات معينة صالحا في جميع الحالات. وسوف تصمم البرامج وتنفذ لتحقيق النتائج التي تم قياسها ومواءمتها بشكل واضح مع أهداف **البرنامج** الاستراتيجية، مع الأخذ في الاعتبار (1) تقدير الأوضاع والاحتياجات؛ (2) تحديد أفضل السبل لمواءمة برامج التغذية المدرسية دعما لأولويات الحكومات وخططها؛ (3) تحديد حجم الموارد التكميلية التي يمكن تعبئتها من الحكومات والشركاء.

الحصائل المتوقعة

10- فيما يلي الحصائل القابلة للقياس والمحددة السياقات لبرامج التغذية المدرسية:

- **تلبية الاحتياجات الغذائية العاجلة:** تسد الفجوات القائمة في مدى توافر الأغذية عبر زيادة الأغذية التي يتناولها الأطفال والأسر أو المجموعات المعرضة المستهدفة، لاسيما في حالات الطوارئ، بما فى ذلك الصراعات والكوارث الطبيعية والصدمات الاقتصادية مثل الارتفاع الحاد في أسعار الأغذية.
- **الحدّ من الجوع قصير الأجل لتحسين القدرة على التعلم:** يعتبر الجوع قصير الأجل شكلا انتقاليا غير مرضي للجوع الذي يمكن أن يضعف القدرات الجسدية والتعليمية. ويمكن لتناول طعام الإفطار أن يحسن من القدرة الاستيعابية والتحصيلية في ذلك اليوم (Grantham وMcGregor وChang وWalker، 1998) فمن المرجح أن يواجه الأطفال الجوعى أثناء الحصة الدراسية صعوبات في التركيز وأداء الواجبات الصعبة، حتى إذا كانوا يحصلون على تغذية جيدة عادة (Del Rosso و Marek ، 1996).
- **زيادة معدل الالتحاق بالمدارس والانتظام في الدراسة وإكمالها:** إن برامج التغذية المدرسية تمكن الأطفال من الالتحاق بالمدارس والاستمرار فيها، كما تشكل حافزا للأسر على إرسال أطفالها إلى المدارس، بما فى ذلك أطفال الفئات المحرومة. وتبين عمليات الرصد الجارية أنه فيما يتعلق بالمدارس التي يساعدها **البرنامج**، ازداد معدل الالتحاق المطلق بنسبة 28 في المائة للفتيات و 22 في المائة للأولاد في السنة الأولى من تقديم المساعدات، وأكدت دراسات أخرى هذه النتائج (**البرنامج** 2007b , و Adelma وGilligan وLehrek

2007 و Drèze وKingdon ، 2001 وآخرون، 1998). والأرجح أن الأطفال الذين يحضرون هذه المدارس لا يرسلون إلى العمل.

- **الحدّ من عدم المساواة بين الجنسين وبين الفئات الاجتماعية:** تسهم برامج التغذية المدرسية في تحقيق المساواة الاجتماعية عبر التصدي المباشر لعدم المساواة بين الجنسين وبين الفئات الاجتماعية في مجال التعلم. كذلك فإن برامج التغذية المدرسية تشجع الأسر على إرسال الفتيات وغيرهم من الأطفال المحرومين، بما فى ذلك الأيتام، إلى المدارس (Edström وآخرون، 2007) فضلا عن كل ذلك فإن التغذية المدرسية توفر الفرص للتلاميذ الحاصلين على المساعدات لتقاسم الأطعمة المغذية بصرف النظر عن الطبقة الاجتماعية أو الجنس.

- **تحسين الوضع الصحي والتغذوي:** توفر برامج التغذية المدرسية المغذيات الأساسية إلى جانب المغذيات الدقيقة الضرورية (الفيتامينات والمعادن) بما يمكن التلاميذ من التعلم وتحسين الأداء والنمو البدني والذهني. ويعتبر نقص المغذيات الدقيقة عامل مخاطرة تتعرض له الصحة والقدرة على التعلم، مثال ذلك أن أنيميا نقص اليود تؤثر في القدرة على التعلم وترتبط بالإصابة بالإنكلستوما وغيرها من الأمراض المعدية. ومن المهم في هذا الصدد أن التغذية المدرسية تتيح الفرص لحشد الدعم الإضافي لتحسين الأوضاع الصحية والتغذوية للأطفال في عمر ما قبل الدراسة.

- **تحسين المعرفة الصحية والتغذوية:** تتاح الفرصة لأطفال المدارس للحصول على المعلومات المتعلقة بالصحة، بما فى ذلك نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز والصحة العامة والتوعية التغذوية منذ سن مبكرة إذا أدرجت هذه الموضوعات في المناهج الدراسية.

- **زيادة دخل صغار المزارعين:** في حالة شراء الأغذية محليا، يمكن لبرامج التغذية المدرسية أن تروج للحلول الإنمائية المستدامة عبر دعم الأسواق التي يعول عليها والمفتوحة لصغار المزارعين والمنتجين المحليين كما يمكن أن تساعدهم في الوصول إلى الأسواق الأخرى (**البرنامج** 2008).

- **زيادة الفرص الإنمائية:** يمكن لبرامج التغذية المدرسية أن تشكل "مركزا إنمائيا" للمجتمع المحلي عبر توفير قناة تقدم من خلالها طائفة أوسع من الخدمات. وتعود الأنشطة التي يتولاها المجتمع المحلي بالفائدة على المدارس والمجتمع في مجموعه عبر تنمية الأحراج وحدائق الخضر على سبيل المثال، ويعتبر تحسين البنية الأساسية المدرسية إجراء مهما في حالات الأزمات وأوضاع ما بعد الأزمات. وسوف يستمر **البرنامج**، إذا تيسر ذلك، في ربط التغذية المدرسية بعمليات التوريد المحلية، بما يحفز الإنتاج الزراعي وييسر الوصول إلى الأسواق في الوقت نفسه.

- **زيادة قدرة الحكومات على إدارة برامج التغذية المدرسية:** يساعد **البرنامج** الحكومات على النجاح في اكتساب القدرات الوطنية في الوزارات المختصة على إدارة برامج التغذية المدرسية. وسوف يبذل المزيد من الجهود لتشجيع الملكية الوطنية لهذه البرامج وتوفير هياكل مؤسسية أكثر قوة ورسم السياسات الفعالة لدعم البرامج الوطنية.

- **توفير بيئة تعليمية آمنة وسليمة:** إذا تمكن الأطفال من الالتحاق بالمدارس والحصول على وجبات غذائية سيصبحون قادرين على التواصل الاجتماعي في ظل بيئة آمنة. كما يمكن أن تساعد التغذية المدرسية في بناء التماسك الاجتماعي واستعادة الإحساس بالألفة بما يمكنهم من التكيف مع ضغوط الصراعات والكوارث.

مبادئ السياسات

التزام الحكومات ونقل المسؤولية إليها

11- ستدعم جميع برامج **البرنامج** للتغذية المدرسية أولويات واحتياجات الحكومات. وفى حالات الطوارئ وما بعد الأزمات، قد يشكل توزيع الأغذية المدرسية جزءا من الاستجابة الإنسانية الدولية لمساعدة جهود الحكومات المتأثرة في مجال الإغاثة والإنعاش. أما في الظروف الأكثر استقرارا فإن التغذية المدرسية يمكن أن تسهم في تنفيذ استراتيجية الحكومات للحد من الفقر وأن تشكل جزءا من الخطط والسياسات التعليمية. وتعزيزا لاستدامة هذه البرامج سيكفل **البرنامج** تصميم برامج التغذية المدرسية بالتعاون مع شركائه بما يتفق مع أولويات وإمكانات وسياسات الحكومات ومع الجهود المحددة الرامية إلى إدراج التغذية المدرسية في الأطر المؤسسية والسياساتية.

12- غير أن التغذية المدرسية قد لا تكون دائما هي الإجراء الأمثل لبلوغ أهداف الحكومات، كما قد لا تكون كل العناصر التكميلية قابلة للتطبيق. وسيعمل **البرنامج** على أن تتضمن جميع برامجه للتغذية المدرسية عملية لنقل المسؤولية إلى الحكومات والشركاء، أو وضع استراتيجية للخروج منها. وستراعي الاستراتيجيات الحقائق المتعلقة بالانتقال إلى سياقات مختلفة، أو الانتهاء التدريبي، والحاجة إلى تعديل الأهداف والأدوات بما يناسب الأوضاع المستجدة (**البرنامج**، 2007c).

13- وفي إطار التزام **البرنامج** بنقل المسؤولية عن البرامج أو الخروج منها، سيساعد في تحديد أنسب مسارات العمل في هذا الصدد. ويهدف **البرنامج** إلى تنفيذ عملية متدرجة المراحل تتفق مع مدخلات الحكومات وإجراءاتها الإدارية. وعندما تقدم الحكومات مساهمات مالية لبرامج التغذية المدرسية **للبرنامج** سيكون من الأيسر تأمين الموارد المطلوبة لنقل المسؤولية في نهاية المطاف عنها إلى الحكومات، كما حدث في السلفادور وهندوراس وكاب فيردي. ومن المهم أيضا العمل من أجل ادراج التغذية المدرسية ضمن أطر السياسات الوطنية وتشريعاتها.

الشراكات

14- تؤدى الشراكات دورا محوريا في توفير حزم الأغذية المدرسية إلى الأطفال. والواقع أن إطار تركيز الموارد على الصحة المدرسية بشكل فعّال والحزم الأساسية توصى وتعزز تحقيق التكامل بين تدخلات الصحة والتغذية المدرسية. وفي إطار أنشطة توفير مفهوم المدارس الصديقة للأطفال، تمثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) الشريك الرئيسي في تحسين نوعية التعلم والصحة والتغذية ودعم أنشطة توفير المياه النقية وخدمات الصحة العامة في المدارس، لاسيما عبر الحزمة الأساسية. وسيواصل **البرنامج** العمل في التجمعات التعليمية في الإطار المشترك بين الوكالات المعنية بالتعليم في حالات الطوارئ وتعزيز تعاونه مع شركائه في الأمم المتحدة والبنك الدولي والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.

15- وسيعتمد **البرنامج** على المبادرات الأخيرة مع الشركاء، وبخاصة مع البنك الدولي وآخرين في ضمان استدامة برامج التغذية المدرسية. ويوجد عنصران رئيسيان للاستدامة هما العمل مع الحكومات في وضع برامج وطنية فعالة وإمداد برامج التغذية المدرسية باحتياجاتها من الإنتاج المحلي.

الملكية المجتمعية للبرامج

16- تشكل الشراكات مع أصحاب الشأن المحليين، مثل البلديات والمجموعات النسائية والرابطات الشبابية، قوة مهمة في حشد الجهود لتنفيذ برامج التغذية المدرسية بالتعاون مع الحكومات. وستشكل الشراكة المجتمعية الأوسع جزءا لا يتجزأ من المشروعات كلما تسنى ذلك حتى تصبح المجتمعات المحلية شريكا نشطا فيها وليس مجرد جهات مساهمة في البرامج. وسيراعى الحرص على تلافي المبالغة في إلقاء الأعباء على المجتمعات المحلية، خاصة في حالات الأزمات أو أوضاع ما بعد الأزمات. وستدار برامج **البرنامج** بالمشاركة مع اللجان الراعية، كما أن **البرنامج** يشجع بصفة خاصة على مشاركة النساء الكاملة في هذه اللجان.

مبادئ التصميم الشاملة

17- يقدم **البرنامج** الدعم، في إطار الشراكات، إلى برامج التغذية المدرسية كلما شكل الجوع عائقا أمام جودة التعليم والتغذية والصحة لأطفال الأسر المحرومة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي.

18- تشكل التغذية المدرسية شبكة أمان مناسبة ضد الجوع في سياق تلبية الأولويات والأهداف الوطنية وأهداف وغايات خطة **البرنامج** الاستراتيجية (2008-2011). وسيعمل **البرنامج** على تحقيق التناغم بين عملياته في بلد ما وبين الأنشطة القطاعية بما فى ذلك صحة الأم والطفل والتغذية، وفيروس نقص

المناعة البشرية المكتسب/الإيدز ودعم برامج التغذية والسبل المعيشية. وتعتبر إقامة الشراكات مسألة أساسية لتحقيق هذه الأهداف القطاعية.

19- وتتفق الالتزامات المعززة **للبرنامج** تجاه النساء وأهداف السياسات المتعلقة بالجنسين والمحددة لعام 2008 مع تلك الأهداف المحددة في إعلان الألفية للأمم المتحدة، لاسيما الترويج للمساواة بين الجنسين وتعزيز وتمكين النساء كسبل فعّالة في مكافحة الجوع وحفز التنمية المستدامة. ويجرى الوفاء بهذه الالتزامات في جميع برامج التغذية المدرسية **للبرنامج**.

الأهداف المرتبطة بسياقات محددة

20- تعتمد خصائص التغذية المدرسية على أهداف السياقات المحددة والحصائل المتوقعة منها، إذ قد يتعين على البرامج أن تراعي تداخل السياقات فيما بينها، مثل فترات ما بعد الصراعات، وحالات الجوع المزمن في وقت واحد. وسيتم، بشكل عام تقدير السياقات مع مراعاة عاملين رئيسيين هما: الوضع السائد في بلد أو إقليم معين (طوارئ ناشئة أو ممتدة، وحالات ما بعد الصراعات، وحالات ما بعد الكوارث، أو حالات الاستقرار[4])، والقدرة المتاحة للبلد المعني في تنفيذ برامج التغذية المدرسية (مع مراعاة مستوى الإدارة والهياكل المؤسسية وأنشطة الشركاء التكميلية وإمكانات التنفيذ). كذلك فإن التغذية المدرسية قد توفر شبكة أمان واسعة للأطفال وأسرهم أثناء فترات الصدمات الاقتصادية، مثلما يحدث عند ارتفاع أسعار الأغذية بشكل يهدد إمكانية انتظام الأطفال في المدرسة. كذلك يختلف دور التغذية المدرسية في بلد تعرض حديثا للدمار بسبب الكوارث أو يمر بحالة طوارئ معقدة عن الوضع في بلد يتعامل مع الجوع المزمن في ظل ظروف مستقرة..

21- ويحدد إطار السياسات مزايا التغذية المدرسية في ضوء الهدف الاستراتيجي وغاياته، ويبين الحدّ الأدنى من المتطلبات اللازمة لتنفيذ الأنشطة، كما يضع مؤشرات التصميمات أو حدودها لتنفيذ العمل وفقا لأفضل الممارسات والبحوث والدروس المستفادة على مستوى المؤسسة.

الهدف الاستراتيجي الأول: إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ

التغذية المدرسية مع بداية حالة الطوارئ

22- في بداية نشوب الأزمة (الكوارث الطبيعية، أو الصدمات الاقتصادية مثل ارتفاع أسعار الأغذية، والصراعات) قد يوفر إصلاح البنية الأساسية المدرسية والبيئة التعليمية وسيلة فعّالة لتوسيع نطاق البرامج الجارية لتوزيع المساعدات الغذائية لتلبية الاحتياجات الغذائية العاجلة. وقد تكون المدارس من بين المؤسسات الوحيدة المستمرة في عملها. ومن ثم يمكن استخدامها كنقاط تجمع لأفراد المجتمع المحلي المتضررين. والهدف هنا هو تلبية الاحتياجات الغذائية العاجلة للمجتمعات المحلية ومنع تدهور الأوضاع التغذوية والصحية للأطفال.

23- وتشكل هذه الاستجابة جزءا من استراتيجية إنسانية أوسع تستخدم إجراءات معينة، مثل التوزيع العام للأغذية على الأسر المتضررة. وقد لا يكون الحصول على الخدمات التعليمية الجيدة على قدم المساواة هو الشاغل الرئيسي في الأسابيع الأولى من الاستجابة لحالات الطوارئ. ويمكن تعزيز الترتيبات الجارية مع الحكومات والشركاء باتخاذ ترتيبات احتياطية عند الضرورة.

24- وعند الاستجابة للصدمات المعقدة، مثل ارتفاع أسعار الأغذية، قد يتطلب الأمر إعادة أو تنشيط تدخلات الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان القائمة بما يتفق مع الاحتياجات الجديدة. ومن الأهمية

[4] سوف تخصص الموارد في الحالات المستقرة وفقا للمعيار الوارد في الخطة الاستراتيجية، وهي أن البرنامج سيخصص ما لا يقل عن 90 في المائة من هذه الموارد للبلدان الأقل نموا أو ذات الدخل المنخفض (حيث لا يتعدى متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي على مدى ثلاث سنوات 900 دولار أمريكي في السنة) والتي تواجه حالة من سوء التغذية المزمن (تقاس لنسبة 25 في المائة أو أكثر من معدل التقزم بين الأطفال تحت سن الخامسة).

بمكان صياغة استراتيجيات وبرامج تقوم على أساس أهداف واستراتيجية واضحين لتوسيع نطاقها أو تضييقه وتتسم بفعالية التكاليف.

الحدّ الأدنى من المتطلبات

25- تستخدم هياكل تنفيذ برامج التغذية المدرسية في تقديم المساعدة مع بداية حالة الطوارئ عندما تكون البرامج قائمة بالفعل قبل وقوع حالة الطوارئ، وعندما تشكل المدارس جزءا من الخطة الوطنية للحد من مخاطر الكوارث ومواجهة الطوارئ. وباستخدام المدارس والمرافق التعليمية القائمة الأخرى كنقاط تجمع تصبح الاستجابة لحالات الطوارئ في أعلى مستويات فعاليتها إذا تم تخزين المواد الغذائية والبنود الأساسية الأخرى فيها مسبقا، وعندما تشترك المجتمعات المحلية في وضع خطط الاستجابة للكارثة والتدريب عليها باعتبار أن المدارس هي أكثر المرافق أمنا للأطفال وأسرهم.

معلمات التصميم

26- الاستجابة هنا قصيرة الأجل وصممت بحيث تتضمن استراتيجية واضحة لنقل المسؤولية عنها إلى الحكومات. وتشكل آليات خفض العمليات جزءاً من التصميم إذا تسنى ذلك.

27- سيتم تعديل مكونات سلة الأغذية وفقا للأهداف والاحتياجات المقدرة، وتشمل كل فترة التعرض بصرف النظر عن مواعيد السنة الدراسية (العطلات الأسبوعية والإجازات، الخ).

28- الشكل الأمثل لعملية التوزيع هو أن تنفذ أثناء العطلات المدرسية السنوية تجنبا لانقطاع العملية التعليمية، كما يتعين توفير مساحات كافية في المدارس لتنظيم عملية التوزيع.

29- الأساس المنطقي الذي يقوم عليه استخدام المدارس هو وجود قدرات لوجستية فعّالة وإمكانات جيدة لتوزيع الأغذية أو يمكن إيجادها بغرض الوصول إلى المناطق المتأثرة.

التغذية المدرسية في حالات الأزمات الممتدة

30- بعد الاستجابة الأولية للأزمة، سواء كانت متعلقة بالصراعات أو ناجمة عن الصدمات الاقتصادية أو الكوارث الطبيعية، وكذلك في حالات الأزمات الممتدة، يمكن أن تشكل برامج التغذية المدرسية جزءا من استجابة إنسانية أوسع أو شبكة أمان للأطفال في سن الدراسة وأسرهم، بما فى ذلك اللاجئون والمشردون داخليا المقيمون في المخيمات (الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ، 2007). ويشكل الاحتفاظ بالتلاميذ في المدارس مع إيلاء اهتمام خاص لسد الفجوة بين الجنسين والفئات الاجتماعية، هدفا رئيسيا لمواجهة حالات الطوارئ. ومن المهم الاستمرار في تعليم الأطفال أثناء حالة الطوارئ والتأكد من أن الاستمرار في الذهاب إلى المدرسة يعود بالفائدة على الأطفال بطرق عديدة إضافية. مثال ذلك أن علاج الاضطرابات النفسية الاجتماعية التي تسببها الأحداث المؤلمة والوفاة، وتوفير الحماية والرعاية الاجتماعية يعد مسألة بالغة الأهمية في هذا الصدد. وتشكل الفتيات فئة معرضة بصفة خاصة وكذلك الأطفال المجندون سابقا والعائدون (**البرنامج**،2007c). وبناء على نتائج تقدير الاحتياجات يتعين أن يكون هدف التغذية المدرسية في حالات الأزمات هو التصدي لحالات الجوع الحاد، بما فى ذلك نقص المغذيات الدقيقة.

31- وعملا على الاستجابة للصدمات الاقتصادية، مثل تلك المتعلقة بارتفاع أسعار الأغذية، سيقدم **البرنامج** الدعم إلى الحكومات لتوسيع نطاق أنشطة التغذية المدرسية كجزء من هياكل شبكة الأمان. وسيعمل **البرنامج** على توسيع نطاق التغذية المدرسية لتعزيز السبل المعيشية وتلافي اللجوء إلى استراتيجيات سلبية للتأقلم مع الصدمات.

32- وفي حالات الأزمات، يمكن استخدام برامج التغذية المدرسية كوسيلة للتدخلات الأخرى بالاستفادة من المدارس وسد الفجوات عند الحاجة. ويتمتع **البرنامج** بموقف ممتاز في العمل عبر التجمعات

التعليمية بعد تنشيطها بالتنسيق مع الشركاء (منظمة الصحة العالمية، واليونيسيف، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمنظمات غير الحكومية) للمساعدة في تلبية الاحتياجات المقدرة للأطفال في حالات الطوارئ.

الحدّ الأدنى من المتطلبات

33- تجنبا للتوسع الزائد في نطاق نظام التعليم سوف تستهدف المدارس التي تتوافر لديها الوسائل لانتظام التلاميذ في الدراسة. وسيتعاون **البرنامج**، في إطار استجاباته المتسقة، مع شراكاته في الوفاء بجميع المعايير الإنسانية التعليمية، بما في ذلك معايير الحدّ الأدنى للشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ.

34- وقد لا يستطيع العديد من الأسر المشاركة في لجان المدارس، غير أنه سوف يظهر شكل ما من أشكال الإسهام مع مضي الوقت، مثل المساعدة في إعداد الوجبات الغذائية وتوفير الأساس الذي يقوم عليه إعداد البرامج الفعالة.

معلمات التصميم

35- مع بداية استقرار الأوضاع وإبداء الحكومات اهتمامها بالالتزام يبدأ وضع أهداف البرامج وإجراءاتها ضمن السياق القائم. وستوضع استراتيجية الانتهاء التدريجي ونقل المسؤولية عن العمليات مع الأخذ في الاعتبار مدى ملاءمة التغذية المدرسية للأولويات الحكومية طويلة الأجل.

الهدف الاستراتيجي الثاني: منع الجوع الحاد والاستثمار في تدابير الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها

استخدام المدارس كأداة لتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على التصدي للصدمات، بما فى ذلك التغيرات المناخية

36- يترتب على الصدمات المتعلقة بالتغير المناخي تأثيرات على العملية التعليمية مما يضاعف من المخاطر الواسعة النطاق ويزيد من هشاشة الأوضاع ويؤدي إلى استمرار مشكلة الجوع وحدوث نكسات في مجال التنمية البشرية. مثال ذلك أن نساء الهند اللاتي ولدن أثناء الفيضان الذي وقع في السبعينات كن أقل قدرة بنسبة 19 في المائة على الالتحاق بالتعليم الابتدائي. وتعد التنمية البشرية، بما فى ذلك التعليم، هي أكثر الأسس أمنا في المواءمة مع التغيرات المناخية. ولذلك فإن تخطيط عمليات المواءمة يجب أن يشكل جزءا لا يتجزأ من الاستراتيجيات الأوسع للحد من الجوع.

37- ويدعو *تقرير التنمية البشرية* لعام 2008 إلى الاستثمار في مجال التعليم بصفته أحد التدابير الرئيسية العديدة لتمكين ومساعدة الفئات المعرضة على التواؤم مع التغيرات المناخية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2008). كذلك فإنه وفقا لسياق هدف الأمم المتحدة "توحيد الأداء" لمواجهة تحديات التغيرات المناخية يمكن أن تقوم المدارس بدور في إعداد المجتمعات المحلية لمواجهة الكوارث واستخدام المدارس كمنتديات لبناء قدرة هذه المجتمعات على مواجهة طائفة واسعة من المخاطر التي تهدد سبلهم المعيشية. ففي إثيوبيا، مثلا، تعاونت وزارة التربية والتعليم مع **البرنامج** في وضع مشروع الطفولة في التنمية المحلية بغرض تحويل ما يربو على مائة من المدارس الابتدائية إلى مراكز بيانات عملية للأنشطة البيئية وأنشطة الأمن الغذائي. وأثبت هذا المشروع أنه يمكن إدراج مشاغل التغيرات المناخية بشكل تدريجي كنشاط تكميلي على مستوى المجتمعات المحلية.

38- وينبغي أن تصبح المدارس الصديقة للمناخ، أي المدارس التي تروج للوعي بالقضايا البيئية والتغيرات المناخية واعتماد ممارسات بيئية سليمة جزءا متزايدا من الأدوات التي يستخدمها **البرنامج** في هذا المجال. ويعتمد هذا النهج على عناصر الحزمة الأساسية بعد مواءمته بحيث يصلح لاستخدامه في مواجهة مخاطر محددة تتعرض لها المجتمعات المحلية. ويمكن لحزمة الأنشطة أن تشمل مرافق تجميع المياه، واستخدام المواقد الموفرة للوقود وتنمية الأحراج والزراعة الحرجية لإنتاج الحطب

والغذاء الذي يحتوى على العناصر التغذوية وتنمية الوعي وعمليات الصون وتدابير التخفيف من آثار التغير المناخي.

الحدّ الأدنى من المتطلبات

39- يعد اتباع نهج مجتمعي قائم على تلبية طلبات المستهدفين المقترن بأنشطة الشركاء التقنيين، هو الحدّ الأدنى من متطلبات تنفيذ أنشطة المدارس الصديقة للمناخ. وتبين البحوث والممارسات الجارية أن التغذية المدرسية تتمتع بإمكانية تحقيق طائفة مختلفة من النتائج ولكنها تبين أيضاً أن تحقيق هذه النتائج يعتمد على الاستجابة إلى سياقات مختلفة ووضع التصميمات المناسبة وتيسير التناغم بين الأطراف المعنية.

40- ويكمن دور **البرنامج** الرئيسي في الدعوة إلى المدارس الصديقة للبيئة وبناء الشراكات المطلوبة لتنفيذ حزمة الأنشطة المناسبة. ومن شأن إجراء تقديرات لهذه العملية أن يتم التأكد من احتياج المجتمع المحلي لهذه الحزمة والتأكد من جدية الشركاء في تقديم الموارد المالية والتقنية اللازمة. ويتمتع **البرنامج** بموقف ممتاز في العمل مع الشركاء القائمين والتنسيق مع الحكومات لدعم المدارس الصديقة للبيئة. مثال ذلك أن منظمة اليونيسيف تعاونت، من خلال مشروع حزمة الموارد التعليمية البيئية للمدارس الصديقة للبيئة، مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمات أخرى مثل منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وعدد من المنظمات غير الحكومية في هذا الصدد.

معلمات التصميم

41- بينما تشكل المدارس منتدى لمساعدة المجتمعات المحلية على التواؤم وممارسة الأنشطة التي تحد من المخاطر، فإن المجتمعات المحلية هي التي تتولى تنفيذ معظم الأنشطة. ومن الشواغل الرئيسية في هذا المجال ضرورة تجنب إلقاء عبء زائد على المعلمين أو إدخال أنشطة يمكن أن تتضاءل في فترات العطلة السنوية.

42- ويجب أن يكون واضحا من البداية أن دور **البرنامج** هو دور تحفيزي يتضمن (1) استخدام برامج التغذية المدرسية كنقطة انطلاق لتوعية التلاميذ وأولياء الأمور؛ (2) دعم البرامج التي تستهدف تحقيق الكفاءة في استهلاك الطاقة وصون المياه؛ (3) العمل مع الشركاء في مرحلة الصياغة من أجل تصميم أنشطة المواءمة المجتمعية التي تحد من تدهور البيئة. وهذا يتطلب أن يذهب التصميم إلى أبعد من النهج التقليدية ويحدد من البداية آليات نقل المسؤولية إلى المجتمعات المحلية والشركاء والسلطات الحكومية.

الهدف الاستراتيجي الثالث: استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد الصراع أو حالات ما بعد الكوارث أو حالات الانتقال

التغذية المدرسية في حالات ما بعد الصراع وما بعد الكوارث أو حالات الانتقال

43- أثناء فترة الانتقال من مرحلة الإغاثة إلى مرحلة الإنعاش يتغير دور **البرنامج** من كونه الجهة الرئيسية التي تستجيب لحالات الطوارئ ويصبح شريكا رئيسيا في دعم الاستراتيجية المتكاملة للحكومة في مجال الإنعاش والتنمية المبكرة. وفي حالات ما بعد الأزمات أو ما بعد الصراعات تصبح أولوية الحكومة هي حصول جميع الأطفال في سن الدراسة على التعليم. وهكذا ستركز البرامج على إجراءات زيادة معدل الالتحاق والانتظام في الدراسة والتعلم وعلى سد الفجوة القائمة بين الجنس وبين الفئات الاجتماعية. أما في الحالات الممتدة حيث يقيم المشردون داخليا واللاجئون لفترات طويلة خارج مواطنهم، يصبح إكمال التعليم الأساسي مسألة ذات أولوية كبرى.

44- يمكن لبرامج شبكات أمان التغذية المدرسية في حالات ما بعد الطوارئ أو حالات ما بعد الصراعات أن تساعد في العودة إلى الأوضاع الطبيعية للأطفال[5]. ويؤدى توفير الوجبات المدرسية إلى تحسين التماسك الاجتماعي للمجتمعات المحلية المتأثرة ويساعد على ضم الأطفال إلى مجموعات رعاية بعد فترات القلق[6]. وينطبق ذلك بصفة خاصة على البرامج التي تدعم عودة اللاجئين أو المشردين. ويمكن للحوافز، مثل تقديم الوجبات المدرسية أو توزيع الحصص الغذائية المنزلية على التلاميذ أن تحول دون انقطاع الأطفال عن الدراسة والتحول إلى العمل.

45- ويمكن أن يمثل تحسين التغذية هدفا مهما للتغذية المدرسية وفقا لما تبين من تقدير الاحتياجات الشاملة الذي بحث مسألة التعليم والتغذية والصحة. وعندما تشمل الأهداف مسائل الصحة والتغذية، سيقدم الشركاء (وزارة التربية والتعليم والصحة، واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمات غير الحكومية) خدمات مثل توفير المياه النقية وخدمات الصحة العامة وعلاج الإصابة بالديدان وتوفير المغذيات الدقيقة (في أشكال مكملات غذائية أو مغذيات دقيقة وأغذية مسحوقة أو أغذية غنية بالمغذيات الدقيقة) والتدريب على اكتساب المهارات الحياتية ومكافحة نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز، والوقاية من الملاريا، التي تشكل جميعا حزمة فعّالة في هذا المجال. وينبغي أن تنفذ أنشطة معالجة الإصابة بالديدان وتوفير المغذيات الدقيقة في وقت واحد.

46- وستوسع قاعدة الشراكة مع **البرنامج** للتأكد من تلبية احتياجات عمليات إنشاء المدارس، بما فى ذلك توفير البنية الأساسية المدرسية، مثال ذلك أن برامج التغذية المدرسية يمكن أن تكون داعما مهما لجهود الحكومات في عودة النظام التعليمي إلى طبيعته. وتشكل هذه البرامج جزءا من الحملات التي تشنها الحكومة تمهيدا "للعودة إلى المدرسة" بعد فترات الصراعات، بما فى ذلك تنظيم حملات لتشمل الأطفال المشردين داخليا وتقديم المساعدات لإبعاد الأطفال عن صفوف المقاتلين (**البرنامج**، 2004) كما أن التغذية المدرسية يمكن أن تدعم عودة المشردين داخليا واللاجئين لأنها يمكن أن تعد إشارة إلى وجود خدمات أساسية وأن العودة إلى المواطن أصبحت آمنة وإن تعليم الأطفال لن يتعرض للانقطاع.

الحدّ الأدنى من المتطلبات

47- سيحدد **البرنامج** أولويات العمل ويدعو إلى تنفيذها لضمان وجود البنية الأساسية التعليمية الضرورية مع مضي الوقت. وسيتعاون **البرنامج** مع شركائه في الوفاء بالمعايير التعليمية في الحالات الإنسانية، بما فى ذلك المعايير الدنيا للشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ.

48- وينبغي للجهود المتعلقة بحفز عمليات تنمية الكفاءات بالتعاون مع الحكومات والمجتمعات المحلية، أن تهدف إلى تحسين جودة التعليم والحدّ من الجوع في البلدان المستهدفة. وقد لا يستطيع العديد من المجتمعات المحلية والأسر أن تقدم مساهمات كبيرة في حالات ما بعد الطوارئ، لذلك فإن تقديم المساهمات العينية يمكن أن يكون خيارا مطروحا.

معلمات التصميم

49- ينبغي تحليل اعتبارات الكفاءة في سياق أهداف **البرنامج** والخيارات البرنامجية البديلة. مثال ذلك أن تقديم الحصص الغذائية الأسرية للتلاميذ يمكن أن يشجع على زيادة معدل الانتظام في الدراسة،

---

[5] من بين فوائد التغذية المدرسية إمكانية الترويج للعودة سريعا إلى الأوضاع الطبيعية بعد انتهاء حالات عدم الاستقرار وحالات الطوارئ العنيفة. وفي حالات الطوارئ ذات البداية البطيئة أو الممتدة تصبح مهمة التغذية المدرسية هي الحفاظ على الإحساس بعودة لأوضاع الطبيعية المرتبطة بتحقيق فوائد سيكولوجية أخرى (**البرنامج**، 2007c).

[6] لوحظت الفوائد الاجتماعية التي تحققها التغذية المدرسية في ما حدث في شمال شرق سري لانكا حيث عانى الأطفال لسنوات طويلة من الصراعات والحروب الأهلية ثم أتيحت لهم الفرصة لتقاسم الوجبات المدرسية. وتعتبر الجوانب الاجتماعية لتقاسم الوجبات الغذائية مع الأقران في الفصل الدراسي ذات فائدة بالغة الأهمية **للبرنامج** (**البرنامج**، 2007c)

لاسيما للفتيات أو الفئات المحرومة الأخرى التي قد تستبعد من النظم الدراسية. وفي حالات معينة يمكن النظر في تقديم حوافز غذائية للطهاة والمعلمين.

50- وتشكل استراتيجية الخروج أو نقل المسؤولية جزءا من برامج التغذية المدرسية في حالات ما بعد الكوارث أو ما بعد الصراعات بشرط أن تتطور هذه الاستراتيجية مع عملية الإنعاش (**البرنامج**، 2005). ويمكن لربط برامج التغذية المدرسية بعمليات التوريد المحلية أن يمثل وسيلة فعّالة لاستهلال عملية الانتقال من مرحلة الإنعاش إلى مرحلة التنمية[7].

الهدف الاستراتيجي الرابع: الحدّ من نقص التغذية والجوع المزمن

التغذية المدرسية في حالة الجوع المزمن

51- ينبغي أن تشكل برامج شبكات أمان التغذية المدرسية في الحالات الأكثر استقرارا جزءا من الاستراتيجيات والسياسات القطاعية للحكومات من أجل مساعدة الأطفال في سن الدراسة. وتهدف البرامج إلى الحدّ من الجوع المزمن بطريقتين هما التصدي لمشكلة الجوع قصيرة الأجل وللأسباب الكامنة وراء الجوع، لاسيما انخفاض المستوى التعليمي للسكان. وتهدف هذه البرامج، من خلال الحدّ من الجوع قصير الأجل وتوفير الحوافز للأطفال تشجيعا لهم على الذهاب إلى المدرسة، إلى تشجيع الأطفال على استكمال الدورة الكاملة للتعليم الأساسي[8]. ويمكن للتغذية المدرسية أن تيسر الحصول على التعليم الأساسي والتدريب على اكتساب المهارات المهنية للأطفال الذين ضعفت أوضاعهم بسبب الإصابة بنقص المناعة البشرية المكتسب، والمساعدة في تعزيز ودعم السبل المعيشية. ويعتبر تضييق الفجوة بين الجنسين، لاسيما فيما يتعلق باكتمال التعليم الأساسي، مسألة ذات أولوية قصوى.

52- إن أفضل طريقة لتنفيذ برامج التغذية المدرسية التي تدعم وتعزز السبل المعيشية هي أن تشكل جزءا من حزمة من الأنشطة التي تتصدى، كحد أدنى، إلى (1) تغذية وصحة التلاميذ من خلال شن حملات لعلاج الإصابة بالديدان وتوفير المغذيات الدقيقة والأغذية المقواة أو المكملات الغذائية والتأكد من توافر الشروط الصحية للأغذية؛ (2) رفع مستوى جودة التعليم؛ (3) تنفيذ عمليات التنمية المجتمعية التي تمكن هذه المجتمعات من التوصل بنفسها إلى حلول لمشكلة الجوع. مثال ذلك أن التركيز على الأغذية المنتجة محليا والتوعية بالعادات الغذائية السليمة وبالخيارات الحياتية المناسبة يمكن أن يسهم في تحسين صحة الأطفال. كذلك فإن التوعية بمرض نقص المناعة البشرية المكتسب/الإيدز والتدريب على اكتساب المهارات الحياتية ينبغي أن يحظى بالتشجيع المناسب. ويمكن لشراء الأغذية المحلية أن يحفز التنمية المستدامة عبر جملة إجراءات، منها تنمية أسواق يعول عليها لتيسير وصول صغار المزارعين والمنتجين المحليين إلى الأسواق.

الحدّ الأدنى من المتطلبات

53- يجب أن تتوافر للمدارس بنية أساسية ومرافق كافية بما يسمح لها بتقديم الأغذية وممارسة الأنشطة التكميلية لتحسين المستوى التغذوي والصحي والتعليمي للأطفال. ويتعين، عند الحاجة، وجود التزام بتحسين البنية الأساسية للمدارس من أجل التطبيق التدريجي لمعايير الكفاية. وسيولى اهتمام خاص لبلوغ المعدل المناسب للتلاميذ/المعلمين والتلاميذ/الفصول الدراسية.

54- يجب أن يكون لبرامج التغذية المدرسية "جهة مؤسسية" تابعة للحكومة لتتولى عملية التنفيذ وتخضع للمساءلة. وستكفل مكاتب **البرنامج** القطرية أن تشكل برامج التغذية المدرسية جزءا من

---

[7] في شيلي استخدم برنامج التغذية المدرسية في الجزء الجنوبي من البلاد لإعادة تنشيط الاقتصاد المحلي بعد حدوث الكارثة الطبيعية وذلك بربط توزيع الأغذية المدرسية بالإنتاج الزراعي المحلي (**البرنامج**، 2008).

[8] التعليم الأساسي يعنى كل طائفة الأنشطة التعليمية التي تحدث في مختلف الأشكال (أي الرسمي وغير الرسمي وغير النظامي) التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات التعليمية الأساسية.

عمليات التقدير القطري المشترك، وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية، وكذلك من النهج القطاعية الشاملة التي تشمل وثائق استراتيجيات الحدّ من الفقر، وخطط قطاعي التعليم والصحة.

معلمات التصميم

55- أصبحت برامج التغذية المدرسية تشكل، بصورة متزايدة، عنصرا أساسيا من استراتيجيات وسياسات الحكومات في مجال الحدّ من الجوع والفقر. وعندما تدمج برامج التغذية المدرسية في الإطار المؤسسي الوطني تصبح قدرتها على تلبية الاحتياجات التغذوية والصحية والتعليمية للأطفال أكبر كثيرا.

56- ومع تزايد إمكانات الحكم الجيد يرتفع مستوى المسؤولية لدى المؤسسة المكلفة بإدارة برامج التغذية المدرسية، كما تزداد جدوى الانتقال التدريجي للمسؤولية من **البرنامج** إلى الحكومات، أو الخروج التدريجي **للبرامج** منها. وينبغي أن تصمم البرامج مع الأخذ في الاعتبار قدرة الحكومة على أن تتولى، في نهاية المطاف، المسؤولية عن عناصر التغذية المدرسية وتحسين فعاليته التكاليفية.

الهدف الاستراتيجي الخامس : تعزيز قدرات البلدان على الحدّ من الجوع من خلال استراتيجيات تسليم المسؤولية والمشتريات المحلية

التغذية المدرسية كجزء من البرامج الوطنية للحد من الجوع

57- يمكن أن يقدم **البرنامج** الدعم للحكومات في عدد من المجالات السياساتية والتقنية عند شروعها في وضع استراتيجيات ترتيب أولويات الحدّ من الجوع. ويمكن **للبرنامج** تقديم المساعدة إلى الحكومات، بناء على طلبها، لتقليل دور المساعدات الخارجية الغذائية وغير الغذائية وغيرها من المساعدات، وزيادة الدعم المؤسسي المقدم للتغذية المدرسية. وتشكل استراتيجية نقل المسؤولية جزءا لا يتجزأ من برنامج شبكة أمان التغذية المدرسية في بلد ما، وتشمل نهج وأدوات تعزيز قدرة الحكومات على تصميم وتمويل وإدارة البرامج مع مضي الوقت. كما تشمل مساعدة الحكومات في اتخاذ القرار بشأن دور وصلات التغذية المدرسية بالاستراتيجيات الوطنية للحد من الجوع. وتستغرق عملية نقل المسؤولية الكثير من الوقت والموارد مع توخى الحرص في تخطيط العملية ومتابعتها.

58- من الأدوات المهمة المستخدمة في نقل المسؤولية، استخدام المشتريات المحلية من أجل توفير الإمدادات لبرامج التغذية المدرسية. والواقع أن الربط بين برامج التغذية المدرسية وشراء الأغذية محليا، بما فى ذلك توفير الإمكانات المحلية لطحن الحبوب وتقوية الأغذية، يعود بالفائدة على الأطفال وصغار المزارعين والاقتصاديين المحليين. ويهدف **البرنامج** إلى تحقيق التناغم بين برامج التغذية المدرسية والبرامج الاجتماعية والزراعية الأخرى وبذلك تلبى الاحتياجات التعليمية للأطفال، وفي الوقت نفسه تقدم الدعم للتنمية الزراعية والاقتصادية. ومن الأمثلة على ذلك النهج المعروف "بالإنتاج المحلي للأغذية المدرسية"[9].

59- ويعد تقديم الدعم التقني أثناء تنفيذ المشروع وفي مرحلة الانتهاء منه وما بعدها مسألة ذات أهمية خاصة للتأكد من النقل الكافي للمهارات والحفاظ على تدفقات الفوائد إلى فترة طويلة بعد توقف المساعدات الخارجية. كما أن أنشطة التدريب التي تشمل قادة المجتمع المحلي والمسؤولين الحكوميين توفر مستويات متنوعة من الكفاءات اللازمة لإدارة التغذية المدرسية بكفاءة. ويهدف **البرنامج** إلى العمل مع الحكومات على تقوية قدراتها في ثلاثة مجالات رئيسية هي: (1) الدعوة؛ (2) الدعم المؤسسي والسياساتي للتنفيذ (بما في ذلك آليات التمويل)؛ (3) تصميم وتنفيذ أنشطة الدعم (بما فى

[9] في نوفمبر/تشرين الثاني 2003 وقع البرنامج والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا مذكرة تفاهم من أجل الترويج للإنتاج المحلي للأغذية المدرسية قي البلدان الأفريقية. وتم اختيار 12 بلدا على أساس تجريبي استطاع ثلاثة منها (أوغندا وغانا ونيجيريا) وضع الخطط التفصيلية لها. كما يجري تنفيذ الخطة في بلدين (غانا ونيجيريا).

ذلك عمليات الاستهداف والرصد والتقييم واللوجستيات وعمليات التوريد والإدارة والمساءلة) لضمان جودة البرامج.

الحدّ الأدنى من المتطلبات

60- تشمل استراتيجية نقل المسؤولية الأهداف والغايات والمعالم والحدود الزمنية إلى جانب إجراءات المساءلة. وينبغي تحديد مساهمات جميع أصحاب الشأن في جميع مراحل عملية نقل المسؤولية مع زيادة المساهمات الحكومية تدريجيا إلى أن تنقل إليها المسؤولية الكاملة عن البرامج. وسيبرم **البرنامج** ترتيبات تعاونية تشمل عقد ترتيبات مع القطاع الخاص والتعاون بين بلدان الجنوب بغرض تعزيز الإمكانات القطرية.

معلمات التصميم

61- سيحدد **البرنامج** بوضوح الأدوار والمسؤوليات بغية تطوير الكفاءات الفعالة، مؤكدا على مزاياه النسبية في سياقات معينة. ولا تعتبر جميع الأدوات مناسبة أو صالحة في جميع الحالات.

62- ستجرى تحليلات دقيقة لفعالية تكاليف برامج التغذية المدرسية أثناء فترة نقل المسؤولية عنها للتأكد من أن الحكومات يمكن أن تتحمل المسؤولية عنها بعد توقف الدعم الخارجي.

تصميم برامج عالية الجودة

63- إن برامج شبكات أمان التغذية المدرسية عالية الجودة تلبى الاحتياجات التي تحددها المجتمعات المحلية وتتسم بجودة الاستهداف وتتوافر لها إمكانات التنفيذ وتتسم بفعالية التكاليف وجودة التوقيت والتعاقب الزمني وربطها بالأولويات الحكومية وبرامج المساعدات الأوسع، كما تخضع للرصد على أساس مستمر.

تحليل الأوضاع

64- يمثل توافر المعلومات وفهم الأوضاع نقطة الانطلاق للبرامج عالية الجودة. فالوصول إلى الأطفال بالأغذية المناسبة في المكان المناسب والوقت المناسب ومجموعة الأنشطة المناسبة يقتضي من **البرنامج** وشركائه استخدام مجموعة من الأدوات التحليلية لفهم السياقات القائمة. وستجرى عمليات التقدير للتأكد من أسباب معاناة الأطفال من الجوع وفهم مشكلاتهم التغذوية والصحية، والعقبات القائمة أمام تعليمهم وأثر ارتفاع أسعار الأغذية و/أو انتشار فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب عليهم، وأوضاع الأمن الغذائي للمجتمع المحلي، والأولويات الحكومية، والقدرة على دعم حزمة المساعدات المدرسية. مثال ذلك أن عملية التقدير التي تحدد مدى نقص المغذيات الدقيقة يؤدى إلى استجابة تقوم على أساس توفير كميات كافية من هذه المغذيات. كما أنه إذا كانت المشكلة ترتبط بارتفاع تكلفة الفرصة البديلة لإرسال الأطفال إلى المدرسة، قد يكون تقديم المساعدات نقدا أو في صورة قسائم هي الاستجابة الأمثل لهذه المشكلة. وهكذا سيواءم التصميم بحيث يتصدى لمشكلات محددة في سياقات معينة.

65- ويشمل تحليل الأوضاع آليات الانطلاق التي تبين الأهداف والحصائل المناسبة لبرامج التغذية المدرسية في أوقات محددة وتقدير إمكانات الشركاء. ويعتبر تقدير أو تقييم الأوضاع مسألة إجبارية في جميع الحالات وجميع البرامج لتوجبه عملية تصميم برامج التغذية المدرسية.

الاستهداف

66- يمثل الاستهداف الجغرافي، في جميع الحالات، نقطة الانطلاق لاختيار المدارس التي ستستخدم في الوصول إلى الأطفال الجوعى والضعفاء. ويقوم ذلك على أساس تحليل حالة الأمن الغذائي العام وإجراء تقدير متعمق لمشكلات الجوع والتعليم والصحة والدور المحتمل أن تلعبه الأغذية والمدخلات الأخرى في التصدي للمشكلات المحددة. وقد يتعين تعديل معايير الاستهداف حتى تعبر بدقة عن السياقات العملية وأهداف البرامج، مثل مدى تأثير ارتفاع أسعار الأغذية على معدل الانتظام في الدراسة. ويمكن أن تلجأ البرامج التي تتضمن هدفا رئيسيا يتعلق بمعدل الالتحاق بالمدارس أن تستخدم أسلوب الاستهداف الجغرافي دون الإقليمي لتحديد المناطق التي يرتفع فيها معدل انعدام الأمن الغذائي وعدد الأطفال المحرومين من الدراسة ووجود فجوات واسعة بين الجنسين وبين الفئات الاجتماعية فيما يتعلق بإلحاق الأطفال بالمدارس وانخفاض معدل استمرار الفتيات في الدراسة. وفي حالة بداية الكارثة الطبيعية مع وجود شبكة لتقديم الأغذية المدرسية، قد تركز عملية التقدير على الاحتياجات الغذائية العاجلة للأطفال وأسرهم وعلى قدرة المدارس على أن تضم جميع الأطفال المتضررين. وإذا أكد التقدير ذلك فمن المفضل استهداف جميع المدارس القائمة في منطقة التجمع.

67- من غير المقبول عمليا وأخلاقيا تقديم الأغذية إلى بعض الأطفال دون غيرهم في نفس المدرسة أو الفصل الدراسي، ومن ثم فإن **البرنامج** يستهدف المناطق الأشد احتياجا وليس أفرادا بعينهم. وفي الحالات التي يقدم فيها **البرنامج** حصص الأغذية العامة إلى المشردين داخليا و/أو اللاجئين، قد يتبين من التقديرات إلى أنه ينبغي تقديم الأغذية المدرسية إلى الأطفال بالإضافة إلى الحصص الأسرية لضمان حصولهم على كمية كافية من الغذاء، وتشجيعهم على المواظبة على المدرسة. والقناة الرئيسية التي تستخدمها البرامج المدعمة من **البرنامج** هي المدارس النهارية الرسمية الابتدائية التي تدعمها الحكومات.

68- تشمل المجموعات الأخرى التي قد تحتاج إلى المساعدات الغذائية خلال العملية التعليمية ما يلي:

- **الأطفال في سن ما قبل الدراسة:** أطفال المراكز والحضانات ورياض الأطفال والمؤسسات الأخرى التي تقدم خدمات تعليمية.
- **طلاب التعليم الثانوي:** يمكن مساعدة طلاب التعليم الثانوي في سياق حالات الطوارئ أو عمليات الإنعاش عندما تتولى المدارس رعاية السكان الفقراء أو يمكنها تحديدهم بشكل واضح ولكنها تتعرض إلى قيود خطيرة في مجال التعليم أو الدراسة. ويجب أن يكون إدراج طلبة المدارس الداخلية (الابتدائية والثانوية) محدودا ويقتصر على المؤسسات التي تخدم سكان فقراء محددين بوضوح ولا يستطيعون بدون ذلك الحصول على التعليم.
- **الطهاة:** كقاعدة عامة ينبغي أن يحصل الطهاة على تعويض من المجتمعات المحلية أو الحكومة مقابل عملهم إذا تعذر توافر العمل التطوعي. غير أنه في حالة تعذر تقديم هذا التعويض يمكن للطهاة تناول الوجبات المدرسية مع التلاميذ (في حالات الطوارئ أو عندما يكون أولياء الأمور أفقر من أن يستطيعوا تقديم ولو مساهمات رمزية).
- **المعلمون:** ينبغي أن يحصل المعلمون على مرتبات من الحكومة أو منظمة غير حكومية داعمة أو مصدر آخر، وليس في صورة مساعدات غذائية من **البرنامج**. غير أنه في عمليات الطوارئ/الإنعاش وفي حالات الغياب المؤقت لمصادر بديلة لتمويل المرتبات، وكجزء من الدعم المنسق للتعليم في حالة الطوارئ مع الشركاء، يجوز **للبرنامج** أن يقدم، على أساس كل حالة على حدة، بعض المساعدات إلى المعلمين (وجبات غذائية أو حصص غذائية منزلية كحوافز بما يعادل قيمة المرتب، عند الحاجة، عملا على الاحتفاظ بهم) مثال ذلك أنه في المراحل الأولى من عودة النازحين، قد لا تكون الحكومة قادرة على دفع كامل مرتبات المعلمين مع علمها بأن التعليم سيكون مسألة حيوية للعودة إلى الأحوال الطبيعية وتحقيق الاستقرار للأسر والمجتمع المحلي.
- **تلاميذ المؤسسات التعليمية غير الرسمية:** في حالة قيام **البرنامج** بتقديم مساعدات تعادل ما يقدمه التعليم الأساسي الرسمي (مثل برامج التعليم السريعة) ينبغي النظر في مساعدة التلاميذ الذين لا يشملهم نظام التعليم الرسمي (مثل أطفال الشوارع والأطفال الذين كانوا في صفوف الجنود سابقا وغيرهم).

الرصد والتقييم وقياس النتائج

69- يعتبر توفير المعلومات الخاصة بالنتائج مسألة ضرورية لفهم كيف يستفيد الأطفال وأسرهم ومجتمعاتهم المحلية من المساعدات الغذائية وغيرها من المساعدات. لذلك فإن إدراج الرصد والتقييم في إطار النتائج أثناء مرحلة التصميم يسمح للشركاء والمشاركين بتجميع المعلومات الكمية والنوعية انطلاقا من خط الأساس.

70- إن قياس النتائج يقتضي بالضرورة وجود أهداف واضحة وغايات محددة. كما أن وجود مجموعة من مؤشرات الأداء المواءمة مع أهداف **البرنامج** الاستراتيجية وغاياته وتتفق مع إطار نتائج الأداء المؤسسي، يسمح بتقصي الحصائل والنواتج والنتائج التي تتعلق مباشرة بالمدخلات الغذائية. وسيكون إطار النتائج الإلزامية هو الأساس الذي تقوم عليه صياغة التقارير وتواترها والسماح بعملية التجميع الشاملة للأنشطة والبرامج. ومن المتوقع قياس الحصائل في جميع الحالات حتى في حالات الطوارئ.

71- ويستمر **البرنامج** في التزامه بجمع المعلومات الأساسية عن برامج التغذية المدرسية التي تشكل أداة أساسية لقياس الحصائل. ويتعين مواءمة نماذج عمليات المسح الأساسي واللاحق وتواترها مع هذه السياسة. وإذا كان الهدف الأساسي يتعلق بالتغذية يجب أن تنفذ عملية الاستهداف في المناطق التي يوجد فيها أعلى معدل من سوء التغذية، كما يجب إجراء عمليات المسح التغذوي لرصد النتائج

نوع وجودة الأغذية وتوقيت تقديمها

72- عملا على تخفيف وطأة الجوع قصير الأجل بصورة فعّالة وتحسين القدرة على التعلم عبر تقديم الأغذية، لابد من التأكد من أن الأطفال يتناولون الطعام أثناء اليوم الدراسي. ولذلك فإن التغذية في المدرسة تعد الإجراء المناسب لبلوغ هذه الأهداف. كذلك من المهم تقديم الأغذية للأطفال في الساعات الأولى من الصباح عملا على زيادة قدرتهم على التركيز.

73- وستحدد مكونات حصص الوجبات المدرسية أساسا في ضوء الأفضليات والعادات الغذائية المحلية رهنا بمدى تنوع وحجم الأغذية المقدمة والموارد المالية المتاحة **للبرنامج** من أجل شراء الأغذية محليا. ويجب تقوية الأغذية لتحقيق الأهداف التغذوية والتعليمية بحيث تكون مستساغة للأطفال ويمكن زراعتها وإعدادها محليا حتى تتجاوز فوائدها المدارس وتصل إلى المجتمع المحلي (Kristjansson, 2008).

74- يمكن أن يحدث الاستيلاء على الأغذية بتقديم طعام أقل للأطفال في المنزل بحجة أنهم يحصلون على الوجبات الغذائية في المدرسة (Kristjansson, 2008). والرد المؤكد والفعال على ذلك هو تقديم الحصص الغذائية المنزلية للتلاميذ مقترنة بالدعوة إلى أهمية حصول الأطفال على قدر كاف من الأغذية عالية الجودة. ويعتبر توزيع الحصص الغذائية المنزلية إجراء مناسبا لزيادة معدل التحاق الأطفال بالمدارس وتضييق الفجوة بين الجنسين والفئات الاجتماعية وزيادة معدل الانتظام في الدراسة. وستحدد نوعية الحصص الغذائية وفترات تقديمها بما يتفق والاحتياجات والأفضليات الغذائية للمستهدفين. وسيتعاون **البرنامج** مع الشركاء في تعزيز القيمة التغذوية للحصص الغذائية بهدف تلبية المتطلبات التغذوية في المراحل الحياتية الحرجة.

75- غير أن الحصص المنزلية لا تتصدى بالضرورة لقضية الجوع قصير الأجل في الفصول الدراسية أو تنمية القدرات التعليمية للتلاميذ. وقد يكون استخدام القسائم والتحويلات النقدية أداة مناسبة لتوفير الحوافز للأسر على زيادة إلحاق الأطفال وانتظامهم في المدارس عندما تتوافر البنية الأساسية للأسواق.

النتائج المترتبة على إمكانات البرنامج

76- **البرنامج** ملتزم بتنفيذ إطار سياسة التغذية المدرسية الوارد تفصيله في هذه الوثيقة، مع العلم بأنه من المفروض اتباع نهج لاحق لمواءمة البرامج الجديدة مع البرامج الجارية. وستقوم هذه المواءمة على أساس أفضل الممارسات والدروس التشغيلية المستفادة. ويجب تحديث الأدوات والنظم بما يناسب تصميمات البرامج الجديدة ومتطلبات عمليات التقدير والرصد وإعداد التقارير. ويتعين تدريب الموظفين في هذه المجالات، كما قد يقتضي الأمر تعيين عدد إضافي من الموظفين للعمل في المجالات المتخصصة الجديدة.

77- وتشمل الإجراءات المحددة التي سيضطلع بها **البرنامج** والتي تترتب عليها نتائج تتعلق بالميزانية ما يلي:

إرشادات المواءمة والتحديث

78- سيجري إعداد حصر لأفضل الممارسات وتوزيعه على جميع الموظفين الميدانيين الذين يمارسون عملهم بكفاءة في ظل مختلف السياقات والتحديات والدروس. وتم الانتهاء من العديد من دراسات الحالة والبحوث وعمليات التقييم، وسيجرى توحيدها وتجهيزها للاستخدام الميداني. وسيتم التأكيد على التعلم المشترك إلى جانب تبادل أفضل الممارسات.

79- وسيتم تحديث إطار إرشادات **البرنامج** وقياس مستوى الأداء. وتشمل الإرشادات التي سيجرى تحديثها: *دليل الإرشادات بشأن البرامج؛ وكتيب التغذية المدرسية*، بما في ذلك الخطوط التوجيهية بشأن الرصد والتقييم؛ وموجز مؤشرات **البرنامج**؛ والخطوط التوجيهية للاستهداف.

80- وستوضع إرشادات عن فعّالية التكاليف التي تتعلق تحديدا بالتغذية المدرسية ومكوناتها الأوسع. وستحدد هذه الإرشادات الإجراءات والطرق التي يتعين استخدامها في تقدير تكاليف المعاملات وتحليل قضايا فعّالية التكاليف وإدراج تحليل الفعالية في تصميم البرامج. ومن المهم أيضاً وضع خطوط توجيهية لتصميم استراتيجيات الخروج ونقل المسؤوليات.

81- ستجرى البحوث العملية لتحديد الدروس البرامجية المستفادة في الحالات المختلفة والمتعلقة بالآتي (1) التغذية المدرسية في حالات الطوارئ؛ (2) تصميم البرامج المعنية بالجوع والصحة بحيث تشكل التغذية المدرسية خطوط برنامج التنفيذ؛ (3) استخدام أدوات تحديد فعّالية التكاليف التي يمكن تطبيقها في حالات مختلفة؛ (4) استخدام المساعدات النقدية والقسائم كمحفزات

82- تشمل الأدوات والنظم التي ستجرى مواءمتها ما يلي:

- تحليل الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع، وتقدير الاحتياجات، والتقديرات التغذوية، واستخدام الأدوات الكمية والنوعية. وسيعاد النظر في مجموعة الأدوات التي يستخدمها **البرنامج** لدعم النهج التشاركية للتنمية المجتمعية وتحديثها عند الحاجة.
- ستجرى مواءمة التقديرات المشتركة للاحتياجات التعليمية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وآليات الرصد والتقييم والاستجابة مع الإطار السياساتي **للبرنامج**.
- ستصمم نظم الرصد بما يعبر عن المؤشرات والغايات والأهداف الاستراتيجية تيسيرا لإجراء التحليلات وتجميع النتائج اللازمة لاتخاذ القرارات وتحديد المساءلة.
- سيجرى مواءمة المسح المعياري للتغذية المدرسية مع الأهداف الاستراتيجية الجديدة **للبرنامج** بغرض توفير معلومات أكثر تركيزا وتعويلا عليها.

تعزيز قدرات موظفي البرنامج

83- ستبذل جهود أولية مركزة يصاحبها تنسيق أعمال الوحدات والموظفين المختصين، بما في ذلك استشاريو **البرنامج** الإقليميون وشعبة السياسات والتخطيط والاستراتيجية وشعبة دعم وتصميم البرامج من أجل اختبار النهج الجديدة ووضع الاستراتيجيات القطرية التي تحدد دور التغذية المدرسية

في إطار السياسات والأولويات القطرية. ومن المجالات المهمة لعمل **البرنامج** الدعوة إلى زيادة فهم ودعم أنشطة التغذية المدرسية في صفوف الحكومات والقطاع الخاص والأكاديميين والمؤسسات الإقليمية والشركاء. كما أن حشد الالتزام السياسي لصياغة السياسات والبرامج يشكل مجالا مهما لعمل موظفي **البرنامج**. وسيوسع **البرنامج** نطاق شراكاته لزيادة فعّالية أنشطة التغذية المدرسية والترويج للحزمة الأساسية وإقامة التحالفات الإقليمية والشبكات العالمية إلى جانب العمل مع القطاع الخاص.

المراجع

Adelman, S., Gilligan, D.O. & Lehrer, K. 2007. How effective are food-for-education programmes? *2020 Focus Brief on the World's Poor and Hungry People*. Washington DC, International Food Policy Research Institute (IFPRI).

Del Rosso, J.M. & Marek, T. 1996. *Class Action: Improving School Performance in the Developing World through Better Health and Nutrition.* Washington DC, World Bank.

Drèze, J. & Kingdon, G. 2001. School Participation in Rural India. *Review of Development Economics*, 5(1): 1–24.

Edström, J., Lucas, H., Sabates-Wheeler, R. & Simwaka, B. 2007. *A Study on the Outcomes of Take-Home Food Rations for Orphans and Vulnerable Children in Communities Affected by AIDS of Malaw*i. Nairobi, UNICEF Eastern and Southern Africa Regional Office.

Grantham-McGregor, S.M., Chang, S. & Walker, S.P. 1998. Evaluation of school feeding programs: Some Jamaican examples. *Amer. Jour. of Clin. Nut.*, 67(4): 785S–789S.

Inter-Agency Network of Education in Emergencies. 2006. *Minimum Standards for Education in Emergencies, Chronic Crisis and Early Reconstruction*. New York. Available at: http://ineesite.org/uploads/documents/store/doc_1_78_networkpaper057.pdf.

Jukes, M.C.H., Drake, L.J. & Bundy, A.P. 2007. *School Health, Nutrition and Education for All: Levelling the Playing Field*. Washington DC, World Bank and Wallingford, UK, CABI Publishing.

Kristjansson, E. 2008. *The Effects of School Feeding on Nutrition Status. Attendance, Cognition and Behaviour*. Ottawa, School of Psychology and Institute of Population Health, University of Ottawa.

Powell, C.A., Walker, S.P., Chang, S.M. & Grantham-McGregor, S.M. 1998. Nutrition and education: A randomized trial of the effects of breakfast in rural primary school children. *Amer. Jour. of Clin. Nut.* 68: 873–9.

United Nations Development Programme (UNDP). 2008. *Human Development Report 2007/2008. Fighting Climate Change: Human Solidarity in a Divided World*. New York.

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). 2000. *The Dakar Framework for Action. Education For All: Meeting our Collective Commitments*. Adopted at the World Education Forum, Dakar, Senegal, 26–28 April 2000.

UNESCO. 2007. *2008 Global Monitoring Report on Education for All by 2015: Will We Make It?* Paris, UNESCO and Oxford, UK, Oxford University Press.

United Nations Millennium Project. 2005. *Investing in Development: A Practical Plan to Achieve the Millennium Development Goals.* New York, UNDP, page xxi.

WFP. Forthcoming. "Home-Grown School Feeding: A Framework for Action". Rome.

WFP. 2007a. "Annual Performance Report 2007" (WFP/EB.A/2008/4).

WFP. 2007b. "Food for Education Works: A Review of WFP Food-for-Education Programme Monitoring and Evaluation 2002–2006". Rome.

WFP. 2007c. "Thematic Evaluation of School Feeding in Emergency Situations" (WFP/EB.A/2007/7-A).

WFP. 2006. "World Hunger Series 2006 - Hunger and Learning". Rome, WFP and Stanford, CA, Stanford University Press.

WFP. 2005. "Exiting Emergencies" (WFP/EB.1/2005/4).

WFP. 2004. "Summary Report of the Evaluation of the West Africa Coastal Regional Protracted Relief and Recovery Operations in Guinea, Liberia and Sierra Leone (PRROs 10064.0, 10064.1 and 10064.2)" (WFP/EB.3/2004/6-C).